

وأول دليل على موهبة كاتب شاب فى السخرية ، ويدور الموضوع حول نظريات غير علمية عن خلق البشر والعالم وطبيعة الوجود ، والشخصيات ممثلة لكل الجنسيات : خاليقوف وجبريل باشا وميكائيل أفندى ، واسرائيل بك ومسيو شيطان وبابا آدم ونينه حواء . والكتاب بوجه عام يبدو مثل « قره جوز » ماجن ، ويحتوى على بعض الفقرات المضحكة الى أبعد الحدود ومن وجهة النظر الدينية غير لائقة بل وملحدة . وقد كتبت المسرحية سنة ١٩٣١ لكنها لم تنشر حتى ديسمبر سنة ١٩٤٦ ، نشرها اديان مايوسسينيف فى باريس فى طبعة محدودة تعدادها خمس ومائة من النسخ لم تكن للبيع .

وقد ظهرت ترجمة ألمانية لأسطورة الخليفة وقصتين أخريين لهدايت دون ذكر لأسم المترجم وذلك فى برلين سنة ١٩٦٠ . والكتاب مصور وله مقدمة كتبها بزرج علوى عن ذكرياته مع هدايت (٢) .

(٢) Die Legende der Schopfung, mit farbigen Federzel —
chnungen von Bert Heller (Rutten and Loening, Berlin, 1960).